

تنقية هواء غرفة المريض
 اذا تعذر عليك فتح الكرى في غرفة المريض لتهديتها فضع فيها اناه واحسأ فيه ماء نقي .
 وغير الماء مرتين او ثلاثاً في اليوم فيصلح هواء الغرفة بذلك

نابغ البزنجية

اهية الميكروبات في الزراعة

تتوقف جودة التربة على اركان عديدة اهمها خمسة وهي الغذاء والماء والحرارة ووصول
 الهواء الى الجذور وعدم وجود المواد والعوامل المضرّة . وكل من هذه الاركات ضروري
 لحياة النبات واذا نقص احدها تعطل نموّه

ومن مواد الغذاء الضرورية للنبات مركبات النيتروجين . والحيات ينتفع بالنيترات
 اكثر مما ينتفع بغيرها من هذه المركبات . وخطرها في الاهمية املاح النشادر . ولدينا من
 الادلة ما يؤكد لنا ان النبات لا ينتفع بالمركبات الكثيرة التراكيب من النيتروجين كالبرونين
 والبيتون حتى ولو كانت تذوب في الماء . واكثر مركبات النشادر في الارض من الانواع
 الكثيرة التركيب التي لا تذوب في الماء ولكنها تحل يبطه فتأكد الامونيا الناتجة من
 انحلالها وتكون من تأكدتها النيترات

ومن المعلوم ان النبات يزداد نمواً اذا سمحت تربته بالنيترات وتوفرت له اسباب النمو
 الاخرى اي ان التربة تصح اجود اذا زدنا كمية النيتوات فيها . وازيادة النيترات واملاح
 النشادر طريقتان تقوم الاولى باضافة هذه المواد نفسها الى التربة او باضافة مواد اخرى
 تحل فتتأ عنها هذه الاملاح وتقوم الثانية بزيادة تولد الامونيا في التربة

وتتولد الامونيا في الاكثر بفعل الميكروبات وعلية فاذا وقوت لما اسباب الحياة كثرت
 وزاد عملها فازداد بذلك تولد الامونيا وجات التربة . ويؤذرع الى تكثير الميكروبات التي
 تولد الامونيا بقتل اعدائها ويعبر عن ذلك بتعقيم التربة تعقيماً غير تام . وازدياد الامونيا
 ملازم لازدياد الميكروبات بحيث لا يبقى مجال للشك في ان الاول نتيجة الثاني

وحق الآن لم يتمكن احد من تعقيم التراب تعقيماً كاملاً مع اجتنابه على حاله لكي تعلم تأثير

ذلك في النبات . وجب ما يُعرف انه اذا أُحمي التراب كثيراً الى درجة ١٧٠ بميزان ستيفراد مثلاً صار صالح من التراب غير الحمسي لنبو النبات ولا ينجح ان التراب اذا وصل الى تلك الدرجة من الحرارة انحلت بعض اجزائه وكثرت فيه مركبات النيتروجين البسيطة لقابلية لذويان في الماء فتكون كثيرة هذه المركبات السبب في ازدياد نمو النبات على رأي المعترضين لانقاوة التراب من الميكروبات . والشيء الضروري للنبات انما هو هذه المركبات النيتروجينية ولا فرق بين ان تحوّل بفعل الميكروبات أو بما مل آخر غيرها

القطن المصري في جزائر الهند الغربية

جاء في مجلة جزائر الهند الغربية الزراعية ان زراعة القطن المصري المعروف بالسكاريدس حريت في قطعتين من الارض في منتسرات من جزائر الهند الغربية في العام الماضي فظهر النبات اولاً طويلاً دقيقاً ولما نما كان مثل قطن السي ايلند في اورانو وازهاره وامتاز باتساع حرجه . ولما فتح جوزه ظهر انه اقرب الى القطن الاميركي المعروف بالابلند منه الى السي ايلند . وبلغ المحصول من القطعة الاولى بمعدل ١٤٢٥ رطلاً للفدان اي اربعة قناطر و ٢١٥ رطلاً . ومن القطعة الثانية بمعدل ٩٣٠ رطلاً او نحو ثلاثة قناطر . وكان طول شعرة هذا القطن نحو عقدة ونصف ومتوسط التصافي ٩٤ ونصف واهم عيونه متانته فانها كثيرة جداً والشعر غير المتين الذي يُطرح وقت مشطه اقل من ١٢ في المئة فهو اقل جداً عما هو في قطن السي ايلند ولكن لونه مثل لون السي ايلند تماماً وتما يدهش في هذه التجربة ان متوسط محصول الفدان من قطن السي ايلند في جزائر الهند الغربية من قنطار وربع الى قنطار وثلاثة ارباع فقط ومتوسط خمس سنوات قنطار ونصف فاذا بلغ فيها محصول الفدان من القطن المصري ثلاثة قناطر الى خمسة فلا بد من ان تعتمد عليه في المستقبل لاسيما وان تصافي القطن المصري تزيد كثيراً على تصافي القطن الاميركي نبيماً ترى تصافي القطن المصري من ١٠٠ الى ١٠٧ نجد تصافي القطن السي ايلند ٨٠ رطلاً اواقل

المنظرة في زرع القطن

وردت الاخبار من بلاد الانكليزان الحكومة الانكليزية وافقت على فرض حكومة السودان ثلاثة ملايين من الجنيهات لتنفق على اصلاح الزراعة فيه وتوسيع نطاقها . والفرض

الأكبر من ذلك توسيع زراعة القطن في السودان حتى لا تبقى معامل الكثير مقيدة بما أتتيا من القطن الأميركي لأن الأميركيين عازمون على تكثير معاملهم وتوسيعها حتى تنزل ونسج كل القطن الأميركي أو أكثره . فاهتم سكان القطر المصري بهذا الخبر وخاف بعضهم من مناظرة السودان لهم في زرع القطن . أما نحن فيظهر لنا أنه لا خوف من هذه المناظرة على الإطلاق للإسباب التالية

فأولاً ان الحاجة الى القطن كبيرة جداً حتى اذا زاد المحصول مليون قنطار او مليونين او ثلاثة تناولتها المقطوعية كلها بدليل ان موسم القطر المصري يزيد او ينقص من سنة الى اخرى أكثر من مليون قنطار وموسم اميركا يزيد او ينقص أكثر من مليون بالة اي خمسة ملايين من القنطير

وثانياً ان زراعة القطن تقتضي عمالاً كثيرين فهي ليست مثل زراعة الخنطة التي يمكن ان نتم كلها بالآلات تهرث الارض وتزرعها وتخصبها وتدرسها وتذريتها . بل لا بد فيها من يد العامل للتخطيط والزرع والعرق والري والجمع . فاذا اريد زرع مليون فدان فلا بد لها من مليون عامل على الاقل او مليون عائلة . وليس في السودان أكثر من نصف مليون عائلة فاذا فرضنا ان كل اراضي صالحة لزراعة القطن وان كل سكانه يعرفون كيف يزرعون القطن ويخدمونه وان كل اراضي صارت تروى رياً ميفياً فلا يشمل ان يزرع فيه أكثر من نصف مليون فدان يخرج منها مليوناً قنطار على اوسع تقدير وهي لا تؤثر تأثيراً يذكر في المقطوعية القطن وسعره لاسيا وان ذلك لا يمكن ان يتم الا بعد سنوات كثيرة

وثالثاً ان زرع القطن وخدمته والنجاح في ذلك ليست من الامور السهلة فاهالي الوجه القبلي في القطر المصري لا يجهنون زرعها كماهالي الوجه البحري مع انهم متجاورون . وقلاً حان في حوض واحد لا يتقنان زرعها على حدٍ سوى . وهذا شأن كل الاعمال التي يعتمد فيها على يدي الانسان فان اتقانها والمهارة فيها من الامور الشخصية

وربما ان نبات القطن معرض لآفات كثيرة ولاسيما في البلاد التي يزرع فيها جديداً ولما كانت نفقات زرعها كبيرة فتلقه بالآفات ينهك قوى المزارعين فلا يجرز التوسع في زراعته الا بالحذر التام

ولذلك كله نرى ان البلدان التي حاول الانكثير زرع القطن فيها كجزائر الهند القريبة لم تنجح زراعته فيها الا قليلاً فقد كان محصول ما زرع منه في جزيرة مفت فستت ١٢٦٢ قنطاراً سنة ١٩٠٥ و ٢٦٣٠ قنطاراً سنة ١٩٠٦ و ٤٢٧٨ قنطاراً سنة ١٩٠٧ و ٤٥٩٣

قطاراً سنة ١٩٠٨ و ٣٩٤٦ قطاراً سنة ١٩٠٩ و ٤٥٠٣ قطاراً سنة ١٩١٠. فالتقدير
للليل والزيادة طفيفة تانبة مع اهتمام الحكومة الشديد بكل ما ينشط زراعة هناك .
واكبر الاسباب لقلة النجاح وقلّة التوسّع في زراعة التطن قلة العمال . وما قيل عن جزيرة
سنت فسنت يقال عن غيرها من جزائر الهند الغربية فان متوسط المحصول السنوي من
زراعتها في بريادوز في السنوات الخمس الماضية من سنة ١٩٠٧ الى سنة ١٩١١ كان
٤٥ ٢٩٨ قطاراً بلغ ثمنها وثمان بزرتها ٥٣٧ - ٣١٠ جنياً. فاذا زاد محصول القطن المصري
واحداً في المئة فزيادته تفوق موسم تلك الجزائر

المواشي المصرية الصالحة للتسمين

قال المترمكول في كتاب الزراعة المصرية انه مضى على المواشي المصرية زمن طويل
وهي تستخدم في الاعمال الزراعية أكثر مما مضى على غيرها في سائر البلدان ولذلك لا ينتظر اننا
نزيد مقدارها على العمل اذا مزجنا دما بدم مواشي اخرى من بلدان اخرى . واذا اريد
تربيتها للذبح فمواشي بعض البلدان تفوقها في مقدار اللحم ويحسن تجميعها بها لهذه الغاية ولكن
يجشى حيثذ من ان تكتسب صفة كثرة اللحم وتخسر صفة المقدرة على العمل الشاق فلا بد
من الاعناء التام في اختيار المواشي التي تجنّس بها لكي تكسب ما يراد كبة ولا تخسر
ما تحشى خسارته

ومنذ بضع سنوات جلبت المدرسة الزراعية في الجزيرة من مواشي ايردين السوداء الجماء
وجنّست بها بعض المواشي المصرية بنجاة النتائج وفيه الصفات التالية
اولاً جاء لونه اسود مثل لون مواشي ايردين (ايردين افس)
ثانياً جاء اجم اي لا قرون له مثل بقرا ايردين
ثالثاً لم تأت عنقه وكفاهه قوية كالمواشي المصرية وقوة عنقها وكفها تجعلها اصلح
من غيرها لاعمال الزراعة

رابعاً زاد انخفاض الظهر وهذا الانخفاض من الامور التي تضعف المواشي المصرية
خامساً لم يزد مقدار اللبن او تقص
سادساً نقصت الصفات اللازمة للعمل ولكن زاد الميل الى السمن
ودلت هذه التجارب على ان صفات مواشي ايردين ارسخ من صفات المواشي المصرية وان
الصفات اللازمة للعمل نقصت بهذا التجميع ولم تزد لان مواشي ايردين تتنازع بعضها لا يعملها

اما الصفات اللازمة لتواشي لتكون صالحة لاعمال الزراعة فقد ذكرناها في الجزء الماضي . واما الصفات اللازمة لتسمين المواشي او ليكون من ذبحها ربح للذين يربونها فهي ان تكون اولاً سليمة من كل آفة لانه لا فائدة من تسمين العجل او الثور اذا لم يكن سليماً من كل مرض . فان علف المواشي غالي الثمن فلا يكون منه ربح اذا علف به حيوان مريض لا يسمن . واذا كان الحيوان مريضاً فالاربح لك ان تبيعه هزبلاً من ان تحاول تسمينه والعجل الصالح لان يُسمن يكون جسيماً شبيهاً بشكل مستطيل متوازي الاضلاع قائم الزوايا وكل عجل يختلف شكلاً هذا الشكل لا يصلح تسمينه . والعجل الدقيق المنظام الصلح لتسمين من العجل الثخين العظام . وعجول الوجه القليل الصلح لتسمين من عجول الوجه الجري لان عظام الاولى ارق من عظام الثانية

والصفات التي تجعل العجل غير صالح لتسمين هي

- اولاً عدم انتظام شكله
- ثانياً انخفاض ظهره او كونه دقيقاً من الاعلى حتى يظهر شكله كالاسفين
- ثالثاً كبر اطرافه وكونها ثقيلة مستديرة
- رابعاً طول رقبته ودفنها وكبر رأسه او ضيقه
- خامساً تشوه فيه
- سادساً ضيق مخزبه الدال على ضعف رقبته
- سابعاً استواء اضلاعه وثقوس ظهره
- ثامناً القجوف الكثير في حذويه

صادرات القطن

يظهر من مقدار القطن الذي وصل الى الاسكندرية حتى آخر يناير ان موسم هذا العام لا يقل عن موسم سنة ١٩١٠ بل قد يزيد عليه هذا اذا لم يكن المزارعون قد عجلوا في بيع اقطانهم الآن اكثر مما عجلوا منذ سنتين فقد بلغت الواردات الى الاسكندرية والصادرات منها حتى آخر يناير ما تراه في الجدول التالي وقد ذكرنا واردات هذا الموسم وصادراته وواردات الموسم السابق والذي قبله وصادراتهما

من الموسم الحاضر	الموسم السابق	الموسم الذي قبله
٦٧٩٨٠٤٨	٥٧٩٨٧٥٢	٦٦٠٩٩١٧
٢٤٣٢٠٨٧	٢١٥٠٧٠٠	٢٣٨٦٣٧٤
١٦٥٤٧٢٠	١٤٨٦١٣٧	١٧٩٨٠٤٨
٦٠٤١٣٩	٣١٦٧٥٩	٦٠٢٧٥٤
٤٦٩٠٩٤٦	٣٩٥٣٥٩٦	٤٧٨٢١٧٦
٢٤٥٢١٠٢	٢١٦٠٦٨٠	٢١٠٥٠٤١

وإذا ثبت ان موسم اميركالا يزيد على ١٣ مليوناً ونصف مليون من البلات فيزيد الطلب على القطن المصري رويداً رويداً حتى يستنزف الموسم كله ولا يبقى في الاسكندرية في آخر اغسطس المقبل الا كما كان فيها في آخر اغسطس الماضي

تأليف التقريب والانتقاد

كتاب الامير

تأليف نقولا مكيافلي

لمكيافلي مذهب سياسي مشهور عند اهالي اوربا سبني على ان الغاية تبرر الوسطة . وكتاب الامير اشهر كتبه وقد بسط فيه مذهبه هذا فقال « ان الاساس المتين في حكم البلاد الحرية بعد لغتها هو تغربها وتدميرها فان لم يهلكها الفاتح اهلكته » وقال « اذا كانت البلاد جمهورية فنغربها خير وسيلة لامتلاكها »

وقال في مدح فيصربورجيا بن البابا اسكندر السادس انه « كان يخشى ان ينقلب خليفة البابا عليه بعد موته فاتخذ لانقاذ هذا الخطر اربع وسائل الاولى اهلاكه سائر فروع الاسر المالكة التي اغتال عروشها ليد الباب في وجه البابا اذا اراد ترشيح احدها الى عرش آباءه . الثانية اكتساب مودة نبلاء رومة ليتمكن بصدقتهم من ارضاب البابا . الثالثة حصوله على ما استطاع من التفوذ على القسسين . الرابعة الوصول في حياة البابا والدور الى درجة من البعش تمكنه من مقابلة الصدمة الاولى بمردود ومقاومتها جهده . وقد اتم ثلاث وسائل